

حيث أن طاب التمريض

ويجب على الوالدة المصابة بالأمراض الجلدية أن تستشير الطبيب لأن بعض أمراض الجلد تكون مائعة للارضاع لتأثيرها على اللبن أو لدالاتها على انحطاط الجسم وبعضها لا تمنع

وتحظر الرضاعة على الوالدات المصابات بالأمراض القلبية والجلون والحيستريا والابليسيا { الساعة } أما السيدات المصابات السريعات التأثير والانفعال فيلزم تنبههن الى عدم ارضاع ولدن ساعة تأثيرهن لأن اللبن حيثئذ يضر بصحة الرضيع وقد يموت الطفل بعد ارضاعه ذلك اللبن ببعض دقائق أثر تشنجات عصبية تكون القاضية عليه وربما نذكر في أحد الأعداد التالية بعض المشاهدات التي تثبت تأثير لبن الوالدة المتهيجة على الرضيع

ويلزم استشارة الطبيب اذا كانت الوالدة مصابة بفقر الدم والكوروز أو بالمغص وسائر الأمراض المعوية لأنه قد يحظر الارضاع على المصابة بأحد هذه الأمراض

﴿ اثمانية الانسان الواحد ﴾

قال كزافييه دومستر الفرنسي

لقد لاحظت بعد طويل الاختيار ان هوية كل انسان تتألف من روح ومن حيوان مختلف أحدهما عن آخر اختلافًا بينيًا ويمتاز كل منهما عن الثاني تميزًا واضحًا ولكنهما مرتبطان ارتباطًا تامًا لدرجة لا يمكننا معها تفريق كل بمفرده الا عند الاشخاص الذين يسمو فيهم اقنوم الروح على اقنوم الحيوان

قد اخبرني احد شيوخ الاساذة ان افلاطون كان يعبر عن الهولي بلطفه « الآخر » فهذا تعبير حسن لكنني افضل استعماله للدلالة على اقنوم الحيوان المتحد باقنوم الروح في كل مناهذا الاقنوم المادي هو الاحق والاجدر بهذه التسمية « الآخر »

نعم ان اثناية الانسان تبدو للعيان لاول وهلة لكن المدركين لهذه الاثناية يقولون ان سببها هو تألف الانسان الواحد من الروح والجسد ثم ينسبون لهذا الاخير اعمالاً ومقاصداً كثيرة لاءلاقة له بها لانه بعيد عنها بعده عن الادراك والعقل والاصح نسبة تلك الاعمال والمقاصد لا اقنوم الحيوان الحساس الذي هو غير اقنوم الروح اذ انه كأن قائم بذاته له ذوق واميال وشهوات مستقلة لا تفرق عن ذوق واميال وشهوات باقي الحيوانات الاعجمية الا لتربيته وعوائده وحصوله على جوارح اكثر كمالاً من جوارحها

ولكم اختبرت اتحاد هذين الاقنومين المتغايرين فرايت رأى العيان ان اقنوم الروح قد يخضع لارادة الآخر، لكن رايت ايضاً انه يحصل في بعض الاحيان نوع من رد الفعل اذ يضطر اقنوم الروح للقيام باعمال منابره لارادته عملاً باصر الاقنوم الحيواني . أما القاعدة الاعتيادية فهي ان للاقنوم الروحي وظيفة القضاء والتشريع واللاقنوم الحيواني وظيفة الاجراء والتنفيذ وقد تتناقض في غالب الاوقات هتين الوظيفتين وما حكمة الرجل الحكيم العاقل سوى مقدرته على حسن تربية اقنومه الحيواني حتى يتمكن من السعي وحده عند ما ينجو الاقنوم الروحي من ارتباطه به لما يقصد الصمود الى سماء الافكار

وهنا صار يلزمنا أن نضرب مثلاً لنوضح به كلامنا :
 انما عنده مانقراً كتاباً ما ثم يعترض قراءتنا فجأة ففكر جديد
 يستولي على تصوراتنا فروحنا تشغل به حالاً ناسبة الكتاب
 الذي بين يدينا على حين تكون أعيننا متبصرة سطور الكتاب والفاظه
 اتباعاً ميكانيكياً فقط بحيث اننا ننتهي من الوجه دون ان نفهمه او نتذكر اننا
 قرأناه وسبب ذلك هو ان روحنا كانت قد امرت بالآخر ان يقرأ لها
 ما في الكتاب وفي أثناء القراءة غابت عنه ولم تنبه انها تقصد الغياب
 فظل بالآخر يقرأ دون ان تسمعه هي

(المرأة مرآة)

كتب دي توكفيل لصديق له يقول : لا اقدر ان اشرح لك عظم
 السعادة التي اشعر بها من معاشرتي لزوجتي فانا اجد ان روحها هي مرآة
 روحي ينعكس عليها ما بي من حسن او جميل بل قد يعود ذلك الحسن
 الي وقد ازددت استحساناً له واعجاباً به لانني عندما افعل فعلاً حميداً او
 اقول قولاً اخاله جيلاً اقرأ حالاً على وجه امراتي علاماً الاعجاب بي
 والسرور من عملي فاسمو في عيني نفسي واحترام ذاتي اكثر ومتى بدا مني
 امر استهجنته او بدرت مني بادرة بكنتي عليها ضميري اجد للحال وجه
 زوجتي قد اغبر بغيوم الكدر وضباب الاستهجان ومع اني واثق بمعظم
 نفوذها عليها وبشدة تعلقها بي اقول بملء المصرة انها ذات نفس مستقلة
 بذاتها تمكنها من لومي ان اخطأت ولذلك فانامادمت احبها اعتقد بانني لا يمكن
 ان اسمح لنفسي ان تسقط بعمل مشين او ترتكب اقل دناءة

قال جيت شاعر الالمان الشهير ، ان الكمالات النسائية تدفع بالرجال الى المعالي ، فاذا كنت ابها الرجل تهتم في مرآتك التي تفتنيها لازينة والزخرفة فتزنيها صافية المياء نقيه البلور فكم يجب عليك من الاهتمام في انتقاء زوجتك وشريكة حياتك التي هي مرآتك الادبية والامينة على اسرارك وذريتك والمشاطرة لك حلو الحياة ومرها . انت تبذل المال عن طيب خاطر للحصول على مرآة جميلة ترى فيها وجهك او ترى بها بيتك مع انك تطالب الدوطة قبل طلب الزوجه فهلا تدبرت الامر وتفكرت لتصلح نفسك وتسد حالك وتؤسس العائلة المرتبة التي يتالف من امثالها الوطن السعيد والامة القوية

﴿ تقرير وتقرير مبدا ودفع التباس ﴾

صدرت مجلة الجامعة العثمانية ، الفراء بشوبها الجديد حاوية لكثير من الفوائد التاريخية والعلمية واعجبنا منها قسم خصصته لنشر أهم ما يرد في المجالات العربية من المباحث لتكون بياناً للحركة العلمية والادبية في الشرق وقد سمت هذا القسم بصدى المجالات

وفي هذا القسم ذكرت مجلتنا العائلة وقيل عن احدى مقالاتها المعنونة " هو وهي او هي وهو " انها تبحث في طلب حقوق الرجال للنساء مع ان قصدنا من تلك المقالة لم يكن طبق ما استنتجه حضرة الاديب البارغ محرر الجامعة خصوصاً وان المبدأ الذي جاهرنا فيه منذ عددنا الاول هو :

" ان المرأة مساوية للرجل حالة كونها تحت ادارته وانها انما خلقت لتكون ربة عائلة وأم أولاد مكرسة حياتها لخدمة من يحيط بها واسعادهم اذ تعيش لهم وليس لنفسها "

ومن طالع مقالاتنا ، مركز السيدة الشريفة في بيتها ، المدرجة في العدد الثالث حيث نقول « فتراضي الزوجين يقوم بتكريم الزوج لامراته واحترامها وباعتراف الزوجة لعلها بحق الادارة والدرجة الاولى في البيت ، يستنتج اننا لم نقصد ان نطلب للنساء كل حقوق الرجال ، خصوصاً وقد قلنا في العدد الثاني بعد ذكرنا بعض شهيرات النساء مامعناه « اننا لانريد حمل بنات جنسنا على الاعمال الخسنة التي اذا لاق ببعض النساء اقتحامها عند الضرورة فهي لا تليق باي سيدة كانت مهما كان مزاجها وذوقها وتهذيبها لانها خروج عن الطور النسائي »

ومن دفع النظر في العبارة المدرجة في نفس المقالة « هو وهي » القائلة « اذا كانت المرأة في البيت تمتاز بالاعمال الخارجية للقيام بخدمة بيتها فتكون قد ادت للرجل خدمة لا تقل عن خدمته لها بسعيه وراء الرزق فلا فخر ولا افضلية له عليها في اعاليه اياها كما لا فخر ولا افضلية لها عليه في تأديتها وظيفتها ، يستنتج اننا قلنا ما قلنا لنعلم اخواننا الشرقيين عدم انصافهم نساءهم بمعاملتهم اياهن ككائنات منحطات ساقطات لدرجة ان بعضهم يتحاشون ما يمكنهم من ذكرهن في المجالس ومتى اضطر والذالك لم يذكرهن الا بصيغة جمع المذكر الغائب فاذا شاء احدهم ان يذكر ذهاب امراته واياها يقول جاوا وذهبوا وقد يقول ايضاً جاءت جماعتي وقالت الجماعة . اما اذا كان من الذين لم يصقل همجيتهم التمدن فيقول حاشاك الحرمة او تلك التي في البيت حتى ان البعض من الطبقة السفلة عند الاتراك يعبر عن امراته بالعوراء وهذا منتهى السفالة الدناءة كان المرأة كأن ينحجل منه مع انها ام الرجل واخته وزوجته

فنحن نريد ونسعى ان نصل المرأة الشرقية الى درجة ترى فيها انها
 كأن ادبي ذو ارادة حرة وضمير حي، وعلى هذا كرسنا كل كتاباتنا واولقنا
 كلامنا . ومن طالع كتاباتنا السالفة وخطبنا قبل تحريرنا هذه المجلة علم
 اننا لم نقصد بمساواة الجنسين سوى المساواة في الحقوق والواجبات لان
 نهيج بنات جنسنا لازاحة الرجل في الاعمال التي خلق للقيام بها وعندنا
 بل وعند كل منصف ان افضل الحالات لكل سيدة واشدها ملائمة
 لطبيعتها وعواطفها وواجبها لمعادتها وهناءها هي ان تكون ربة بيت
 وعضو نافع في جسم عائلتها

* { مقدمة كتاب }

(قدم خنا ستوارت مل كتابه في الحرية لامراته المتوفاة فقال)
 اقدم هذ المؤلف لئذ كاريحيبي المأسوف عليها امرأتي العزيزة التي كانت توحى
 لي كلما هو حسن وجليل في كتاباتي تلك الصديقة والزوجة التي كان نمسكها في
 الحق وكل امر حميد أكبر باعث لي على الكتابة . واستحسنها لما أكتب أكبر
 جزاء لي على تعبي . أما هذا المؤلف فهو يخصها كما يخصني نظير كلما حررت الي هذا الحين
 غير انه قد نال الأفضلية على سواء باعادتها النظر عليها لكنها كانت قد أبقت
 بعض أقسامه المهمة لتدقق النظر فيها في فرصة أخرى فعاجلتها المنية قبل ان تتمكن من ذلك
 أما أنا فلو لكنت قادراً على تعبير نصف الافكار السامية والحاسيات الشريفة
 التي ضمها ضريحها لكنت الوسيط بتأدية أجل خدمة وأعظم نفع للعالم بل أكثر مما يمكن ان
 افعل بكتاباتي القليلة التي ساحرم فيها من مساعدتها وحكمتها التي لا تضاهى

(تكبير الصور الفوتوغرافية)

أطلعنا حضرة المتقن الموسويستين الألماني على طريقته في تكبير الصور الى حجم
 الانسان الطبيعي فاعجبنا طريقته وسرنا ما رأيناه من الانعوجات التي قدمها لنا
 ومحلها في شارع محمد علي نمرة ١٣٧ قرب العتبة الخضراء بمصر